

الرئيس المشاط يوجه بإتلاف بذور البطاطس المستوردة ومحاسبة المتواطئين في إدخالها

رفض تشطير اليمينية فوق عميين مطرقة عدن وساندان صنعاء

# محمد الحامي: أعيش مطارداً ويجري ترويع عائلي

الأربعاء 1 تموز/يوليس 2026  
16 محرم 1448 هـ - العدد (1881)

100  
رسال  
16  
صفحة

كأس العالم 2026

# باراغواي تطوي صفحة «الميم»



## أسود المغرب توقف الطواحين



دور  
الـ 32  
البرازيل × اليابان  
1-2  
المغرب × هولندا  
2-3  
الترويع × ساحل العاج  
1-2



حوار  
الرياضي

## الإعلامية الرياضية العراقية فلورا رعد خروج أسود الرافدين كان متوقعا

مع تقنية فولتي

# VOLTE

لمزيد من المعلومات أرسل  
فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً

تواصل بوضوح  
وين ما تروح

Yemen Mobile  
يمن موبایل  
معنا .. إتصالك أسهل

# 4G<sup>LTE</sup>

بعد إقصائه من عمله.. ملاحقات تطال مدير مكتب «اليمنية» السابق في بيروت

## مصادر: السلطات اللبنانية تداهم منزل «الحامي» وترعب أسرته بتحريض من «عدن»

تتذر باستخدام القضاء في دول أخرى لتصفية حسابات سياسية داخل مؤسسة يفترض أنها مدنية وخدمية.

وأضافت المصادر أن أفراد أسرة الحامي يعيشون منذ أشهر حالة من التوتر والقلق نتيجة استمرار الملاحقات وما رافقها من إجراءات ميدانية، داعية الجهات المعنية في لبنان إلى التوقف عن ملاحقة محمد الحامي وعدم السماح بتحويل الخلافات المرتبطة بإدارة شركة مدنية إلى مصدر تهديد للاستقرار النفسي والاجتماعي وللحامي وأسرته، وعدم الانجرار وراء التحريض المتواصل ضده من قبل حكومة عدن تحت مزاعم أنه «حوشي» و«متعاون مع صنعاء» وهي التهمة الجاهزة التي تستخدم لإزاحة أي كادر وطني ينظر إلى جميع اليمنيين باعتبارهم أبناء وطن واحد ومهمته في وظيفته هي خدمتهم دون تمييز.

وحملت المصادر السلطات اللبنانية المسؤولية الكاملة عن حماية محمد الحامي، وضمان سلامته وسلامة أسرته، ومنع استخدام الأراضي اللبنانية كساحة لتصفية صراعات يمنية داخلية.



وتمسكوا باستمرار عمل الناقل الوطني بعيداً عن الانقسامات السياسية. وتعيد التطورات الأخيرة إلى الواجهة ملف الإقالة المثيرة للجدل التي تعرض لها الحامي من إدارة الشركة في عدن، والتي سبقتها، سلسلة من الإجراءات شملت سحب صلاحياته الإدارية وتعطيل مهام مكتب بيروت، قبل إصدار قرار تعسفي بإقصائه من منصبه وتعيين بديل عنه.

وتقول المصادر إن ما يثير القلق هو انتقال الخلاف من إطاره الإداري والمهني إلى دائرة الملاحقات والإجراءات التي طالت الأسرة نفسها، معتبرة أن ذلك يمثل تصعيداً غير مبرر وسابقة خطيرة



تستند إلى وقائع مهنية أو إدارية مثبتة، وإنما جاءت في سياق حملة استهدفت إلى جانب عدداً من كوادر الشركة الذين حافظوا على أداء مهني متوازن يخدم جميع اليمنيين من كل المحافظات،

فإن جوهر القضية يرتبط بمواقف الحامي خلال سنوات عمله في الشركة، حيث كان من أبرز الأصوات التي دعت إلى الحفاظ على «اليمنية» كناقل وطني موحد يخدم جميع اليمنيين من صعده إلى المهرة، ورفض بشكل واضح وصريح أي توجهات لتشتير الشركة وفصلها عن صنعاء، الأمر الذي جعله عرضة لاستهداف مباشر لم يتوقف عند إقصائه من وظيفته، وإنما امتد ليطال حياته واستقرار أسرته.

وأكدت المصادر أن الاتهامات التي جرى تداولها بحق الحامي خلال الفترة الماضية، والقائمة على مزاعم انحياز سياسي أو خدمة طرف يمني بعينه، لا

تقرير

كشفت مصادر مطلعة عن تصاعد الإجراءات والملاحقات التي يتعرض لها مدير مكتب الخطوط الجوية اليمنية السابق في بيروت، محمد الحامي، منذ إقصائه من منصبه، على خلفية مواقفه الراضية لانقسام الناقل الوطني وتفكيك بنيته الإدارية.

وأفادت المصادر لـ(لا) أن السلطات اللبنانية نفذت خلال الأيام الماضية مدهمة لمنزل الحامي في بيروت، بتحريض من «حكومة عدن» وترافقت تلك المدهمات مع إجراءات وصفتها المصادر بأنها تسببت بحالة من القلق والضغط النفسي داخل أسرته، مشيرة إلى أن نجله الأكبر خضع للتحقيق في إطار ما اعتبرته الأسرة محاولة للضغط على والده من أجل تسليم نفسه للجهات المعنية.

وبحسب المصادر، فإن الحامي ما يزال يواجه ملاحقات وإجراءات قانونية في لبنان، إلى جانب ما تصفه الأوساط المقربة منه بحملة استهداف مستمرة بدأت منذ إقالته من إدارة مكتب الخطوط الجوية اليمنية في بيروت أواخر العام الماضي. ووفقاً لذات المصادر

## مقتل وإصابة 3 مواطنين برصاص الخونج في تعز



للتقى العلاج، بينما لاذ الجاني بالفرار قبل أن يتمكن الأهالي من محاصرته والقبض عليه. تأتي هذه الأحداث لتسلط الضوء على هشاشة الأوضاع الأمنية وتصاعد معدلات الجريمة في المناطق التي تسيطر عليها القوات الموالية للسعودية، وسط مطالبات شعبية بوضع حد للانتهاكات المتكررة التي تطال حياة المواطنين.

والذي يعمل فيما تسمى «إدارة أمن الشمايتين» التابعة للخونج، أطلق النار على المواطن «عادل الأعور» أمام منزله في مدينة التربة، ما أدى إلى مقتله على الفور، كما تسبب بإصابة المواطنين «منيف جهاد الذبحاني» و«عبدالله غالب» بجروح وصفت بالخطيرة. وأضافت المصادر أنه جرى نقل المصابين إلى مستشفى «خليفة»

تقرير

قتل مواطن وأصيب اثنان آخران أمس، برصاص إخوان تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في مديرية الشمايتين بمحافظة تعز المحتلة. وأكدت مصادر حقوقية أن المرتقب «الزير محمد عبدالحافظ»

## تفاعلاً مع

## الرئيس المشاط يفلق باب بذور البطاطس المستوردة نهائياً

وجه الحكومة بإتلاف أي شحنات خارجية  
ومحاسبة المتواطئين في إدخالها

الوثائق الرسمية أن الشحنة دخلت البلاد عبر المنافذ الواقعة تحت سيطرة المرتزقة، قبل أن يتم احتجازها في منفذ عفار الجمركي بمحافظة البيضاء لعدة أشهر، ليتفاجأ المزارعون والمكاثرون بنقل الشحنة إلى محافظة نمار بهدف إتلافها من خلال تحويلها إلى سمامد عضوي، وهي الخطوة التي قوبلت برفض وتحذيرات من المزارعين وخبراء الزراعة والهيئات البيئية وحماية المستهلك، الذين اعتبروا أن المرض يتمتع بقدرة عالية على البقاء في التربة والانتشار لفترات طويلة، بما قد يهدد الأراضي الزراعية والأمن الغذائي الوطني.

وخلال الأسابيع الأخيرة، نظم مزارعو ومنتجو البطاطس عدة وقفات احتجاجية أمام مكتب النائب العام، مطالبين بمحاسبة الجهات التي سمحت بدخول تلك الشحنات، والتحقيق في محاولات إغراق السوق بالبذور المستوردة رغم قرارات المنع، وتعويض المتضررين من الخسائر التي لحقت بهم نتيجة تلك الممارسات.

وفي الوقت الذي وصف فيه مختصون بالشأن الزراعي والبيئي التوجيهات الرئاسية بأنها تمثل نقطة تحول مهمة في هذا الملف، فإنهم يأملون من القائم بأعمال رئيس الوزراء والجهات المختصة في الحكومة، بأن يترجموا توجيهات فخامة رئيس الجمهورية على أرض الواقع، فالتوجيهات لا تكفي بالتأكيد باستمرار قرار منع الاستيراد، وإنما تضع إطاراً واضحاً للتعامل مع أي محاولات للالتفاف عليه، من خلال إتلاف الشحنات المخالفة ومحاسبة المتورطين في إدخالها أو التواطؤ معها.

وأكدوا أن توجيهات رئيس الجمهورية تعكس حرص القيادة على حماية أحد أبرز الإنجازات الزراعية التي تحققت خلال السنوات الأخيرة، والمتمثل في الوصول إلى الاكتفاء الذاتي من بذور البطاطس، وهو الإنجاز الذي بات اليوم أمام اختبار حقيقي بين مشروع وطني يعتمد على الإنتاج المحلي ويعزز الأمن الغذائي، وبين مصالح تجارية لا تزال تسعى إلى إعادة فتح أبواب الاستيراد مهما كانت الكلفة على المزارعين والتربة والاقتصاد الوطني.



المشاط يبدشن مشروع بذور البطاطس

التي أعقبت قرار المنع أثبتت نجاح الرهان على المنتج الوطني، حيث تمكنت من توفير احتياجات جميع المواسم الزراعية من البذور، بل وتحقيق فائض إنتاجي بلغ آلاف الأطنان فوق الاحتياج الفعلي للسوق المحلية، الأمر الذي يستدعي البحث عن سوق خارجية لتصريف المنتج.

ورغم هذه المؤشرات، ظل ملف بذور البطاطس المستوردة حاضراً بقوة خلال الأشهر الماضية، مع تصاعد تحذيرات المزارعين والجهات المختصة من محاولات متكررة لإدخال شحنات مستوردة عبر المنافذ الواقعة في المناطق الخاضعة لسيطرة تحالف العدوان، ثم السعي لنقلها إلى المحافظات الواقعة ضمن خارطة السيادة.

وكانت صحيفة «لا» قد خصصت سلسلة من التحقيقات والتقارير المعززة بالوثائق لكشف ما وصفه مزارعون ومختصون بـ«لوبي الدمار»، الذي يسعى إلى إعادة فتح السوق أمام البذور الأجنبية رغم توفر البديل المحلي بجودة عالية، وما يترتب على ذلك من أضرار اقتصادية مباشرة على المنتج الوطني ومراكز إكثار البذور والمزارعين.

ولم تتوقف المخاوف عند الجانب الاقتصادي فحسب، وإنما امتدت إلى الجوانب الزراعية والبيئية، خصوصاً بعد الكشف عن شحنة مكونة من 139 طناً من بذور البطاطس المستوردة ثبتت إصابتها بمرض العفن البني، أحد أخطر الأمراض الحجرية التي تصيب البطاطس عالمياً.

وأثارت تلك القضية موجة واسعة من القلق والاحتجاجات، بعدما كشفت

المنتجة محلياً لأول مرة في تاريخ اليمن.

وكان الرئيس المشاط، وفقاً لمصادر مطلعة، قد ارتبط بصورة مباشرة بهذا المشروع بتوجيهات من القيادة الثورية، حيث دشّن في تشرين الأول/أكتوبر 2023 مشروع الاكتفاء الذاتي من بذور البطاطس الرتب العليا المنتجة محلياً، وأعلن في الوقت نفسه إغلاق باب الاستيراد بعد التأكد من قدرة الإنتاج الوطني على تغطية احتياجات السوق المحلية.

وخلال زيارة ميدانية أجراها آنذاك إلى الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس التابعة لوزارة الزراعة، اطّلع الرئيس المشاط على البنية التحتية للمشروع ومرآح إنتاج البذور والقدرات الفنية والتقنية التي طورتها الكوادر اليمنية، مؤكداً أهمية حماية هذا الإنجاز الوطني وتعزيز الاعتماد على المنتج المحلي.

وتعد الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس صاحبة الإنجاز الأبرز في هذا الملف، إذ تمكنت من إنتاج بذور البطاطس الرتب العليا محلياً بأيدٍ وخبرات يمنية خالصة، في خطوة أنهت عقوداً من الاعتماد على الاستيراد الخارجي الذي كان يستنزف ملايين الدولارات سنوياً.

وقبل ذلك بشهرين تقريباً، كانت وزارة الزراعة قد أصدرت في أغسطس 2023 قراراً رسمياً بمنع استيراد بذور البطاطس، استناداً إلى تقارير فنية أكدت أن الكميات المنتجة محلياً أصبحت كافية لتغطية الاحتياج السنوي على مستوى الجمهورية.

وبحسب تصريح للشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس فإن السنوات

عاده بشر

في خطوة حاسمة لحماية الإنتاج الزراعي الوطني وترسيخ مشروع الاكتفاء الذاتي، وجه فخامة رئيس الجمهورية المشير مهدي المشاط بإتلاف أي شحنات من بذور البطاطس يتم استيرادها من الخارج، ومحاسبة أي جهة أو شخص يثبت تورطه في إدخالها إلى البلاد بعد صدور قرار منع الاستيراد.

وجاءت التوجيهات الرئاسية تفاعلاً مع سلسلة من التقارير التي نشرتها صحيفة «لا» خلال الأشهر الماضية من العام الحالي وأواخر السنة الماضية، وكشفت الوثائق الرسمية عن مساعٍ متواصلة لإدخال شحنات من بذور البطاطس المستوردة إلى المحافظات الواقعة تحت سلطة المجلس السياسي الأعلى، رغم صدور قرار رسمي بمنع الاستيراد بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي من البذور المنتجة محلياً.

ووفقاً لمذكرة رسمية موجهة من مكتب رئاسة الجمهورية إلى القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء محمد مفتاح، حصلت «لا» على نسخة منها، فقد جرى رفع ملف متكامل تضمن خلاصة لما نشرته الصحيفة بشأن شحنات بذور بطاطس مستوردة محتجزة في بعض المنافذ الجمركية، إلى جانب اتهامات من المزارعين بوجود ضغوط ومحاولات للإفراج عنها وإدخالها إلى الأسواق المحلية رغم قرار المنع.

وجاء في المذكرة أن الموضوع عُرض على رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير مهدي المشاط، وقضت توجيهاته للقائم بأعمال رئيس الحكومة بـ«إتلاف أي بذور بطاطس تدخل البلد بعد قرار منع استيرادها، ومحاسبة أي متواطئ في إدخالها بعد قرار المنع، والعمل بحسب القرار وحماية المنتج المحلي فوراً».

وتحمل هذه التوجيهات دلالات تتجاوز مجرد التعامل مع شحنات مخالفة، إذ تعكس موقفاً رسمياً واضحاً بإغلاق أي منافذ قد تسمح بالالتفاف على مشروع وطني استراتيجي جرى العمل عليه لسنوات، وأثمر بتحقيق الاكتفاء الذاتي من بذور البطاطس

# عدن.. فصائل الاحتلال السعودي تختطف ناشطا والشارع يشتعل احتجاجا



مسرح جريمة مفتوح، حيث كشفت تقارير حقوقية صدرت حديثاً عن انتهاكات جسيمة مورست من قبل قوات الاحتلال وأدواتها ضد المدنيين والمواطنين بينهم نساء وأطفال، تمثلت في جرائم اغتصاب واختطافات وسجون سرية وإخفاء قسري.



ورد المحتجون هتافات تطالب بالإفراج الفوري عن الناشط المدني رأفت السعدي، محملياً فصائل الاحتلال السعودي المسؤولية الكاملة عن سلامته. يأتي ذلك في ظل تصاعد مسلسل الاختطافات والاعتقالات في مدينة عدن المحتلة التي تحولت إلى

عدن

أكدت مصادر محلية في مدينة عدن المحتلة أن عصابة مسلحة تابعة لمرتزقة الاحتلال أقدمت أمس على اختطاف ناشط مدني واقتادته إلى جهة مجهولة. وقالت المصادر إن طقماً تابعاً لفصائل الاحتلال السعودي اختطف الناشط رأفت السعدي، صهر المختطف علي عشال الجعدي، بعد مدهامة المحل الذي يعمل فيه في مديرية المنصورة بعدن. وأشارت إلى أن المسلحين كانوا يرتدون الزي العسكري والأقنعة ويستقلون دورية عسكرية، داهموا محل السعدي في شارع القصر واقتادوه إلى جهة غير معروفة. إلى ذلك، شهدت مديرية المنصورة احتجاجات شعبية غاضبة على إثر اختطاف السعدي. وأقدم المحتجون الغاضبون على قطع أحد الشوارع الرئيسية في المديرية وإحراق إطارات السيارات، تعبيراً عن تنديدهم ورفضهم لعملية الاعتقال، وسط حالة من التوتر ساد المنطقة.

## اليمن تكشف القائمة الـ34 للقطع الأثرية المنهوبة

التمائيل والنقوش المسندية واللوحات والمباخر والتمائم والأختام الموجودة في المتحف البريطاني، خرجت من جنوب اليمن خلال فترة الاستعمار البريطاني. وأفاد البيان بأن القطع التي بلغ عددها 28 قطعة أثرية يمنية توزعت على مجموعتين، الأولى ثمان قطع تضم رؤوس تماثيل، وتمثالاً، ونقشاً، وشواهد قبور، وهي القطع المعروضة للبيع في دار مزادات بونهامز ودار أبولو للمزادات الفنية في لندن.

فيما تضم المجموعة الثانية عشرين قطعة أثرية تتضمن تماثيل ونقوشاً مسندية ولوحات ومباخر وأختاماً، استحوذ عليها العقيد البريطاني وليم فرانسيس برايدو «1840-1914م»، والذي شغل مناصب إدارية بحكومة استعمار عدن البريطانية وأقام بعدن أواخر القرن الـ19.

نشرت الهيئة العامة للآثار والمتاحف اليوم، القائمة الـ34 بالقطع الأثرية اليمنية المنهوبة، التي تم رصدها وتتبعها والمعروضة في المزادات والمتاحف في الخارج. وأوضحت الهيئة في بيان لها أمس أنها رصدت عرض ثماني قطع أثرية يمنية للبيع خلال الأيام المقبلة في دار مزادات بونهامز، ودار أبولو للمزادات الفنية في لندن بالمملكة المتحدة.

وأشار البيان إلى أن الهيئة وفي إطار جهودها لحماية التراث الثقافي اليمني، أبلغت الجهات الدولية المعنية بالقطع المعروضة، وأصدرت القائمة رقم 34 التي تتضمن معلومات عن 28 قطعة أثرية يمنية، منها ثمان قطع معروضة للبيع، وعدد من

صنعاء

## قتيل وجريح بإطلاق المرتزقة النار على محتجين في المكلا

وأفادت مصادر محلية بأن الحادثة وقعت خلال تجمع نفذته جنود مرتزقة من «النخبة الحزمية» للمطالبة بحقوقهم المالية، قبل أن يتعرض المحتجون لإطلاق نار أسفر عن سقوط قتيل وجريح، وسط حالة من التوتر في محيط الموقع. وتأتي الواقعة في وقت تشهد فيه محافظة حضرموت تصاعداً في الاحتجاجات ضد حكومة الفنادق والاحتلال السعودي.

حضرموت

قتل شخص وأصيب آخر، أمس، إثر إطلاق مرتزقة تابعين للاحتلال السعودي النار على وقفة احتجاجية لعدد من منتسبي ما تسمى «قوات النخبة الحزمية» الموالية لـ«الانتقالي الجنوبي» بالقرب من معسكر الربوة بمدينة المكلا، أثناء مطالبتهم بصرف مستحقاتهم المالية.



يعلن الأخ علي عبدالله سعيد فرحان عن فقدان بطاقته الشخصية.. يرجى ممن عثر عليها إيصالها إلى أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

فقدان

### عمر القاضي

وغير أخلاقية، ويهدد بقطع الطريق.. «شلوكة»!! هذه هي «المظلومية» التي بدأتها من قضية «ميرا».. ما دخلك بميرا يا «فدغم»؟! أتمنى أن تستوعب الدروس التي حدثت لأصحابك المرتزقة، الذين أصبحوا إما ضحايا، أو قتلى، أو خلف القضبان في السجون، أو انتهى بهم المطاف ضحية لخدعة السعودية ليجدوا أنفسهم تحت الإقامة الجبرية، يعيشون في ذل وإهانة كـ«مفسكين» خلف الشاشات. وهذا هو المصير الحتمي لكل من يرتزق ويتعاون مع عدو أجنبي ضد بلاده وشعبه.

وتتحكم فيهم وبقراتهم وتحركاتهم، واستدعت مرتزقة «الجنجويد» من الخارج. ثم عادت لاستخدام أبناء حجور، ثم العواضي، ثم تنظيم «القاعدة» في البيضاء، وطارق في المخا، والعكيمي، وصولاً إلى «فدغم» الإخواني الغبي الذي لم يستوعب التاريخ وما حدث للعملاء والمرتزقة الذين سبقوه بوقت وجيز. «فدغم» لم يعرف تاريخ القبيلة، وكان هدفه منذ البداية يسعى لتنفيذ مخطط بدعم سعودي؛ وعندما عاد إلى حضن المرتزقة أصبح أمره واضحاً للجميع، وبات يتباهى بأعمال تخريبية

وعندما لم تجد السعودية نفعاً من الاستمرار في العدوان والقصف، أوقفت غاراتها على أساس الدخول في مرحلة مفاوضات، لتنتقل إلى «العدوان والحرب الصامتة»، فلناً منها أنها ستحقق أهدافها بهذه الطريقة. في بداية الأمر بعدوانها استخدمت أوراقاً إما عسكرية، نموذج «القشبي» الإخواني في عمران، ثم استخدمت ورقة «عفاش» وفشلت. انتقلت بعدها إلى تأسيس مكونات تحت مسمى «مقاومة» بجوار المؤسسة العسكرية، والتي تحولت لاحقاً إلى مرتزقة بيد السعودية

بقايا

### «فدغم» والسابقين!

سوليفان يعترف بالسيادة الإيرانية على هرمز ويصف ذلك بـ«الهزيمة التاريخية» لإدارة ترامب

## طهران تفتح باب الحوار مع واشنطن مؤقتاً وتؤكد: ملف لبنان أولوية

تقرير

وأوضح سوليفان أن الجانب الإيراني يمتلك الصلاحية القانونية الكاملة بعد انقضاء هذه المدة لوضع آلية استراتيجية صلبة لتحصيل رسوم مالية من كافة السفن لقاء عبورها هذا الممر المائي الحيوي، مؤكداً أن البيت الأبيض يبذل جهوداً حثيثة لإبقاء هذا الملف غامضاً وبعيداً عن الأضواء والتقليل من شأنه لتفادي الفضيحة السياسية، نظراً إلى أن إيران لم تكن تفرض مثل هذه السيطرة المطلقة قبل اندلاع الحرب الأخيرة.

### استنفار بري على الحدود

ميدانياً، وترجمة لمعادلة الردع الصارم والجهوزية العسكرية الشاملة، أعلن قائد القوات البرية للجيش الإيراني، العميد علي جهانشاهي، عن انتشار واستنفار واسع لوحدة التدخل السريع، والقوات الخاصة، والوحدات الهجومية الضاربة على طول الحدود الغربية للبلاد.

وأكد العميد جهانشاهي، خلال تفقده الميداني للوحدات الحدودية، أن التحركات والمخططات العدوانية الأمريكية والصهيونية باتت تحت المجهر الإيراني، مستذكراً تضحيات الشهداء الأبرار والتزام القوات المسلحة بالوصايا الاستراتيجية لقائد الثورة في الحفاظ على القوة واليقظة المستمرة لمواجهة التهديدات.

ووجه قائد القوات البرية صفة قوية للتحالفات الأمريكية في المنطقة، مشدداً على أن الدول الإقليمية، التي كانت تتوهم في السابق أن وجود القواعد العسكرية الأمريكية على أراضيها يشكل عاملاً لأمنها، قد وصلت اليوم بناءً على تجربة الحرب الأخيرة إلى قناعة راسخة بأن وجود هذه القواعد هو المنبع الأساسي لانعدام الأمن، والعبء الأكبر المهدد للاستقرار.

وجدد جهانشاهي التأكيد على أن التمركز الحديدي والاستعداد العالي لأبطال القوات البرية، إلى جانب المقاتلين الأشاوس في حرس الثورة الإسلامية وسلاح الشرطة، قد نزع وصفر أي جراءة للعدو على التفكير في تنفيذ مغامرة أو عمليات برية ضد جغرافيا إيران، مبرهنًا على أن أي إجراء عدواني أمريكي لن يمر دون رد صارم وفوري وفوق ما يتوقعه المعتدون.



سيكون الجانب القطري حصراً بصفته الوسيط، وليس الأمريكي، لترتيب الإجراءات اللوجستية الخاصة باستعادة الأموال والأصول الإيرانية المجمدة.

وأوضح بقائي أن مسار رفع الحصار البحري الجائر وإصدار التراخيص المؤقتة لإعفاء النفط الإيراني من العقوبات يظهر تقدماً مقبولاً حتى الآن، مستذكراً بأن خط الاتصال المعتمد مع واشنطن محصور ومقيد بين الوزارة وإحدى المؤسسات السياسية الأمريكية دون أي تجاوز للأطر المرسومة.

### اعتراف أمريكي بالهزيمة

وعلى جانب التقييمات الاستراتيجية لتداعيات العدوان على إيران، أقر مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق، جيك سوليفان، بالسيادة والسيطرة الإيرانية الكاملة على مضيق هرمز، واصفاً النتائج الحالية بأنها تمثل «هزيمة تاريخية نكراء» لإدارة دونالد ترامب. وفي مقابلة مع إذاعة «إن بي آر» الأمريكية، كشف سوليفان أن نص مذكرة التفاهم المكونة من 14 بنداً (والتي تم التوصل إليها في 12 حزيران/يونيو ووقعها رئيسا البلدين بعد أربعة أيام لإنهاء الحرب) تمنح طهران حقاً قانونياً دولياً غير مسبوق: إذ ينص البند الخامس منها على إلزام إيران بتوفير الترتيبات اللازمة للعبور الآمن للسفن التجارية دون تحصيل رسوم لمدة 60 يوماً فقط.

ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي اللبنانية وسيادتها، وهو ما يعني حتمية «إنهاء الاحتلال الصهيوني» والانسحاب الكامل، لافتاً إلى أن طهران ستراقب التطورات الفعلية على الأرض خلال الأيام المقبلة لتحديد خطوتها التالية بناءً على التنفيذ الملموس وليس الوعود الشفهية.

وزارة الخارجية الإيرانية أكدت أيضاً أنه لا توجد أي خطط أو نوايا للقاء الأمريكيين على أي مستوى خلال الأيام المقبلة.

وجاء هذا الموقف الصارم بالتزامن مع مزاعم أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن فريقاً أمريكياً يستعد للسفر إلى العاصمة القطرية الدوحة للمشاركة في جلسة محادثات: حيث وضعت طهران شروطاً حازمة قبل استئناف أي مسار تفاوضي سياسي، معلنة أن الأولوية القصوى تتركز حصراً على التنفيذ الفعلي والكامل لبنود مذكرة التفاهم وضمن الالتزام بها كاختبار لمصداقية الطرف الآخر.

### محادثات في قطر

في الأثناء، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية، إسماعيل بقائي، أن وفداً فنياً إيرانياً تخصصياً برئاسة نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، كاظم غريب آبادي، سيعقد اليوم الأربعاء محادثات في العاصمة القطرية الدوحة، مشدداً على أن الطرف المقابل في هذه المحادثات

أكد الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، أمس، أن الاتفاق المبرم مع الولايات المتحدة جاء بتنسيق كامل مع القائد الأعلى في إيران، السيد مجتبي الخامنئي، مشدداً على أن طهران لن تتراجع في المفاوضات مع واشنطن عن حقوقها أو مصالحها أو مبادئها الوطنية.

وقال بزشكيان إن التفاهم مع واشنطن ليس صكاً مفتوحاً، بل يقوم بالكامل على مبدأ «الالتزام المتبادل والندية»: محذراً في الوقت نفسه من أن طهران «سترد بحزم على التهديدات».

وأكد أن طهران ستفي بتعهداتها المنصوص عليها في مذكرة التفاهم ما دام الطرف المقابل يفعل الأمر ذاته دون مراوغة.

وشدد على أن سياسة الجمهورية الإسلامية في مواجهة التهديدات الأمريكية والصهيونية غير المنطقية تستند إلى ركيزتي العقلانية وصون الكرامة الإنسانية في اتخاذ القرار، إلى جانب الدفاع الحازم والرد الصارم عند الضرورة، وهو ما ثبته المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، بتحذيره من أن عدم التزام الولايات المتحدة ببنود المذكرة سيؤثر سلباً وبشكل حتمي على المسار الراهن، مؤكداً أن جميع أركان النظام تشارك بتنسيق تام في اتخاذ القرارات المصيرية المتعلقة بالسلم والحرب والمفاوضات.

في السياق، جددت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس، نفيها لإجراء أي محادثات مزعومة مع الولايات المتحدة في الدوحة اليوم الأربعاء، مشددة على ضرورة تنفيذ كافة بنود مذكرة تفاهم إسلام آباد، وخاصة لجهة الالتزامات المتعلقة بلبنان والانسحاب «الإسرائيلي» منه.

وقال المتحدث باسم الوزارة والوفد الإيراني المفاوضات، إسماعيل بقائي، خلال إحاطة صحفية: «ليس لدينا أي خطط لإجراء مفاوضات مع الجانب الأمريكي على أي مستوى خلال الأيام القليلة المقبلة».

وأضاف بقائي أنه رغم الهدوء النسبي والهش الذي يسود لبنان جراء انكسار العدوان، فإن طهران تتمسك بنص المذكرة الذي يؤكد في بنده الأول

# أثر الذكاء الاصطناعي في إعادة إنتاج التفاوت العالمي

الأمريكية الصينية تعد تعبيراً عن انتقال الصراع إلى مستوى جديد داخل منطق النظام الرأسمالي العالمي: فالولايات المتحدة تسعى إلى الحفاظ على موقعها بوصفها المركز الرئيسي للتكنولوجيا المتقدمة، بينما تعمل الصين على انتزاع موقع متقدم داخل هذا المركز، عبر بناء قدراتها في الرقائق، والبرمجيات، والذكاء الاصطناعي، وتحويل هذه التقنيات إلى مصدر جديد لنفوذها الاقتصادي الدولي، وإذا نجحت بكين في ذلك فإنها ستصبح بدورها مورداً رئيسياً للتكنولوجيا التي ستعتمد عليها دول كثيرة في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، وهو ما يمنحها أدوات تأثير ونفوذ اقتصادي وسياسي كبير، حتى وإن اختلفت تجربتها التاريخية عن التجربة الاستعمارية الغربية المتوحشة، فإنها ستكون قطباً مهماً.

أما دول الجنوب العالمي ومنها العالمي العربي وإفريقيا، فإن الخطر الذي يواجهها لا يتمثل في تأخرها عن سباق الابتكار فحسب، بل في احتمال تثبيت موقعها داخل تقسيم دولي جديد للعمل يجعلها مستهلكة دائمة للتكنولوجيا التي ينتجها الآخرون: ومنها تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي: فكلما اتسعت الفجوة في البحث العلمي، والحوسبة، والرقائق الإلكترونية، والبنية الرقمية، تقلصت قدرة هذه الدول على إنتاج المعرفة، وازدادت تبعيتها للاقتصادات الأكثر تقدماً، وعندئذ تصبح التكنولوجيا، كما كانت الصناعة من قبل، وسيلة لإعادة إنتاج التفاوت العالمي، وإعادة إنتاج أشكال تبعية واستعمارية جديدة، لا مجرد أداة للتنمية.

إن أخطر ما في الذكاء الاصطناعي توسيع الهوة بين الشمال والجنوب أكثر من أي مرحلة سابقة فالتقدم الصناعي والتكنولوجي سابقاً الذي كان يوسع الهوة كانت وتيرته أقل جموحاً من الذكاء الاصطناعي، فاحتكار وسائل الإنتاج لم يعد يقتصر على المصنع أو رأس المال المالي، بل امتد إلى احتكار المعرفة الرقمية ذاتها؛ وكلما ازدادت أهمية هذه المعرفة في الاقتصاد والإدارة والعسكرة والتعليم، أصبح موقع الدول داخل النظام العالمي يتحدد بقدرتها على إنتاجها لا باستهلاكها، ولهذا فإن قضية الذكاء الاصطناعي وإن بدت قضية تقنية في جوهرها، إلا أنها قضية تتعلق بمستقبل توزيع القوة والثروة داخل العالم، وبما إذا كان النظام الدولي المتحول يتجه إلى تقليص الفجوة التاريخية بين الأمم في ظل التعددية القطبية الناشئة، أم إلى إعادة إنتاجها في صورة رقمية أعمق أثراً.

البعد الاستراتيجي في ضخ الاستثمارات لتطويع نماذج الذكاء الاصطناعي، التي لا يصل لنا منها نحن سكان الجنوب العالمي سوى تطبيقات الدردشة وتحرير الصور!

ومن هنا فإن الذكاء الاصطناعي يهدد بتغيير ترتيب القوى الكبرى على الصعيد العالمي وإعادة تشكيل التقسيم الدولي للعمل: فخلال القرنين الماضيين انقسم العالم بين دول تنتج التكنولوجيا ودول تستوردها، وبين اقتصادات تصنع السلع ذات القيمة المرتفعة وأخرى تقتصر وظيفتها على تصدير المواد الأولية أو توفير اليد العاملة الرخيصة، أما اليوم فيتجه العالم إلى انقسام جديد، بين دول تنتج النماذج الذكية والبنية الرقمية والرقائق الإلكترونية، ودول تستهلك هذه التقنيات وتدفع مقابل استخدامها، بينما تنتقل القيمة المضافة والأرباح والمعرفة إلى المراكز التي تحتكر تطويرها.

وبذلك لا تقتصر المنافسة على بيع البرامج أو التطبيقات، وإنما تمتد إلى السيطرة على البنية التي سيعمل من خلالها الاقتصاد العالمي: فكل مصنع يستخدم نموذجاً أجنبياً، وكل جامعة تعتمد على منصات خارجية، وكل مؤسسة حكومية تبني أعمالها على بنية حاسوبية لا تملكها، تصبح جزءاً من منظومة اقتصادية تتولد فيها القيمة خارج حدودها الوطنية، تنتقل البيانات والمعرفة والعوائد الاقتصادية بين الدول كما كانت سابقاً تنتقل السلع والقروض، بما يعزز تراكم رأس المال في الدول التي تمتلك التكنولوجيا ويحد من قدرة غيرها على بناء تراكم ذاتي مستقل.

وفي هذا السياق، فإن المنافسة

المتخلف التابع بصورة أكثر عمقاً، بما يوسع من حجم الهوة بين دول المركز والشمال العالمي وبين دول الأطراف بلدان الجنوب العالمي.

فالذكاء الاصطناعي أصبح جزءاً من وسائل الإنتاج نفسها أي أننا لا نتحدث عن قطاع اقتصادي جديد بل عن مستوى إنتاجية أعلى توظف المعرفة العلمية العميقة: فالمصنع، والمصرف، والمستشفى، والجامعة، وشركة النقل، والمؤسسة العسكرية، والإدارة الحكومية، تتجه جميعها إلى الاعتماد على الخوارزميات والبيانات والنماذج الذكية في إدارة أعمالها ورفع إنتاجيتها، ما يعني أن السيطرة على الذكاء الاصطناعي تتعدى مجرد امتلاك تكنولوجيا متقدمة، إلى امتلاك قدرة أكبر على إنتاج الثروة، وزيادة إنتاجية العمل، وتعزيز تراكم رأس المال.

ولهذا فإن الاستثمارات الضخمة التي تضخها الولايات المتحدة والصين والدول الصناعية في هذا المجال ليست سباقاً علمياً مجرداً، بل هي جزء من صراع على قيادة المرحلة المقبلة من الاقتصاد العالمي: فمن يسيطر على الرقائق الإلكترونية، ومراكز البيانات، والنماذج الذكية، والبنية الحاسوبية، يحتكر إلى جانب المعرفة جانباً متزايداً من أدوات الإنتاج التي سيعتمد عليها الاقتصاد العالمي خلال العقود المقبلة، هذه هي الطبيعة الاستراتيجية التي تحرك تطوير الذكاء الاصطناعي وعلى المستوى التكتيكي الآن هناك نزوع من النخب المالية الغربية للاستثمار في الذكاء الاصطناعي بوصفه قطاعاً اقتصادياً واعداً في ظل ركود بقية القطاعات، وهذا البعد الاقتصادي المباشر لا يتناقض مع

كمارد فانوس جبار يلبي كل رغبة، هو الذكاء الاصطناعي، ولكن في عصر الحقائق لا الخرافات، لا تطمره الرمال في انتظار الرجل المحفوظ الذي يُحرره من القمقم، بل يصنع في المختبر العلمي، ومن طاله أمسك بعري المستقبل!



أنس القاضي

لا يقتصر أثر الثورات التكنولوجية تغير أساليب الإنتاج فقط، فهي تعيد رسم خريطة القوة داخل الاقتصاد العالمي: سابقاً خلقت الثورة الصناعية الفارق بين الدول التي امتلكت الإنتاج المتطور والدول التي تحولت إلى أسواق ومصادر للمواد الخام، ثم جاءت الثورة الرقمية لتمنح الدول المتقدمة أدوات جديدة للسيطرة على المعرفة والاتصالات والتمويل، واليوم يدخل العالم مرحلة أخرى مع الذكاء الاصطناعي، وهي مرحلة تعيد إنتاج الاستقطاب القائم في الاقتصاد الرأسمالي العالمي، تعيد إنتاج الانقسام بين الشمال المتقدم المهيمن والجنوب



## استشهاد حارس مرمى خدمات خان يونس



التحق حارس مرمى فريق خدمات خان يونس لكرة القدم، سليم خضر الأشقر (32 عاماً)، بقافلة شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية، أمس الأول، برصاص قوات العدو "الإسرائيلي" في بلدة القرارة شمال شرق مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. وبذلك يرتفع عدد شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية منذ بدء حرب الإبادة الصهيونية إلى 1009 شهداء، بينهم 567

شهِيداً من أسرة كرة القدم الفلسطينية، حسب وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا". ولعب الأشقر خلال مسيرته الرياضية لنادي الأقصى والمصدر في قطاع غزة.

وأفادت مصادر محلية بأن الشهيد الأشقر ارتبط بزوجته قبل 5 أشهر، وكانا ينتظران مولودهما الأول. كما أن الشهيد وحيد عائلته من الذكور بين سبع شقيقات.

إشراف: طلال سفيان Talal.sofyan@gmail.com  
تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب

# الرياضي

الأربعاء 1 تموز / يوليو 2026 العدد (1881) 07

## طفلة لبنانية تنسحب من بطولة

### عالمية للشطرنج رفضاً لمواجهة

#### لاعبات «إسرائيليات»



انسحبت الطفلة اللبنانية لورين عبد الصمد من بطولة العالم للشطرنج للناشئات تحت 8 سنوات في جورجيا، الأحد الماضي، وذلك رفضاً للعب مع مشاركات من الكيان الصهيوني. وكانت لورين قد فازت على لاعبات من الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا وأرمينيا.

وردوداً ساخرة قارن فيها رواد مواقع التواصل الاجتماعي موقف الطفلة لورين العظيم في رقعة الشطرنج بما يفعله الفريق السياسي المخزي بقيادة الرئيس اللبناني جوزيف عون ورئيس الوزراء نواف سلام بالارتقاء في أحضان العدو "الإسرائيلي" على حساب الرقعة اللبنانية.

وذكرت اللاعبة لورين أن انسحابها من مباراتين كانتا ستجمعانها مع لاعبات "إسرائيل" جاء بعد سماعها من أصدقائها الأطفال النازحين عن الجرائم التي يرتكبها كيان الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان، وأيضاً تضامناً مع فلسطين. وأثار الموقف الذي قدمته الطفلة المعجزة تفاعلاً واسعاً

### القادمون بقوة

## أوس وجياد

براعم تزهروا في الشعب



## ملاحم وانكسارات في الطريق إلى دور الـ 16

الدور نصف النهائي في كأس العالم 2022 بقطر وأصبح أول منتخب أفريقي وعربي يحقق هذا الإنجاز.

**راقصو السامبا ينهون احلام الساموراي**  
حول منتخب البرازيل تأخره بهدف إلى فوز بهدفين على نظيره الياباني في الوقت القاتل للمباراة التي جمعتهم مساء الأحد، على ملعب "إن آر جي" في مدينة هيوستن الأمريكية، ضمن مباريات دور الـ 32 من بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026. بهذه النتيجة بلغ المنتخب البرازيلي الدور ثمن النهائي (دور الـ 16) ليضرب موعداً مع منتخب النرويج الفائز مساء أمس على منتخب ساحل العاج (2-1).

**باراغواي تعطب الماكينة الألمانية**  
في واحدة من أكبر مفاجآت البطولة، عاش منتخب باراغواي لكرة القدم ليلة لا تنسى بعدما تمكن من إقصاء منتخب ألمانيا لكرة القدم من كأس العالم 2026 بركلات الترجيح بعد التعادل معه (1-1). وخرج بعدها الرئيس الباراغواياني سانتياغو بينيا، بإعلان أمس الثلاثاء إجازة وطنية، احتفالاً بهذا الإنجاز التاريخي. وسكون لباراغواي مواجهة محتملة

### أسود الأطلس يعطلون الطواحين الهولندية

واصل منتخب المغرب صناعة التاريخ في بطولة كأس العالم لكرة القدم، بعد أن تاهل لدور الـ 16 في مونديال 2026، عقب فوزه فجر أمس بركلات الترجيح (3-2) على منتخب هولندا، في مباراة صاخبة انتهى فيها الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل (1-1)، ليحجز منتخب أسود الأطلس مقعده في الدور الـ 16، لملاقاة منتخب كندا في الرابع من تموز/ يوليو المقبل بمدينة هيوستن الأمريكية. ويسعى منتخب المغرب للذهاب بعيداً في مونديال 2026، بعد أن بلغ

### مئة مدرجات

## هونديال 2026

### حوار الرياضي مع

### الإعلامية الرياضية

### العراقية

# فلورا رعد

## الإعلامية الرياضية العراقية فلورا رعد لـ الرياضي :

# خروج أسود الرافدين من دور المجموعات كان متوقفاً إلى حد كبير بالنظر إلى قوة المنافسين في المجموعة

المغرب ومصر قدما مستويات مميزة وأظهرا شخصية قوية داخل الملعب وأثبتتا أن المنتخبين العربية قادرة على مقارعة الكبار

**ميسي ابرز نجوم مونديال 2026 وفاجا الجميم وقدم مستويات رائعة وتصدرهدافين رغم ان الكثير اعتقدوا ان مشاركته ستكون رمزية او شرفية بسبب عمره**

قائمة الهدافين حتى الآن.  
♦ إذا طلب منك اختيار منتخب تشجيعه أو تتمنين تتويجه باللقب، فمن سيكون؟

– طبيعة الحال أشجع بلجيكا كوني أحمل الجنسية البلجيكية؛ لكنني أكون واقعية أيضاً. أعتقد أن مهمة المنتخب البلجيكي ستكون صعبة جداً، خصوصاً مع مواجهة منتخب قوي مثل السنغال، ولذلك لا أتوقع له الوصول إلى المراحل المتقدمة من البطولة.

♦ في ختام هذا الحوار، نشكركم على استضافة فلورا على تلبية الدعوة. هل تودين توجيه كلمة أخيرة عبر "الرياضي"؟

– أشكركم في صحيفة "لا" على هذه الاستضافة الكريمة، وسعدت بهذا الحوار الذي تناول أبرز حدث رياضي في العالم حالياً وهو كأس العالم 2026. كما أتمنى كل التوفيق للمنتخبين العربية التي ما زالت تواصل مشوارها في البطولة وأن تنجح في تقديم مستويات مشرفة تعكس تطور الكرة العربية وتسعد جماهيرها.



مع دخول بطولة كأس العالم 2026 مراحلها الحاسمة، تتزايد الضربات الضمنية وتتسع النقاشات حول مستوى المنتخبات والجوانب التنظيمية وحصيلة المنتخبات العربية في أكبر محفل كروي عالمي. وبين مشاهد الإثارة داخل المستطيل الأخضر وما يدور خلف الكواليس، تمثل قراءات الإعلاميين والمتابعين المتخصصين أهمية خاصة في تحليل مجريات البطولة وتفسير ملامحها من زوايا مختلفة. وفي هذا السياق، أجرى "الرياضي" حواراً خاصاً مع الإعلامية الرياضية العراقية فلورا رعد، تحدثت خلاله عن انطباعاتها حول أجواء البطولة والتنظيم، وتقييم مشاركة المنتخب العراقي وأسباب خروجه المبكر، كما تناولت مستوى المنتخبين العربية وحضورها وأبرز المرشحين للتتويج باللقب.

حاورها: طارق الاسلمي

**منتخب الراس الأخضر الحصان الاسود للبطولة.. وفرنسا وإسبانيا والارجنتين أبرز المرشحين للفوز باللقب**

♦ كيف تقيمين بشكل عام مستوى المنتخبين العربية في مونديال 2026؟ وهل جاءت النتائج بحجم التطلعات؟

– أرى أن المنتخبين العربية قدمت مستويات متوسطة بشكل عام، وبعضها نجح في تجاوز التوقعات. صحيح أن النتائج لم تكن مثالية للجميع، لكن الأداء أثبت أن الكرة العربية أصبحت أكثر مشاركة في المحافل الكبرى.

♦ أي منتخب عربي فاجأك بمستواه في البطولة؟ وأي منتخب كان مخيباً للآمال؟

– المنتخبان اللذان فاجأني بشكل إيجابي هما المغرب ومصر؛ إذ قدما مستويات مميزة وأظهرا شخصية قوية داخل الملعب، وأثبتا أن المنتخبين العربية قادرة على مقارعة الكبار عندما يتوفر الإعداد المناسب.

♦ هل تعتقدين أن الكرة العربية بدأت تقلص الفجوة مع المنتخبين الكبار، أم لا يزال الطريق طويلاً؟

♦ بصفتك صحفية تتابعين الحدث، كيف تصفين المونديال؟ وهل تلمسين شغفا جماهيرياً يوازي حجم الحدث؟

– الأجواء رائعة جداً وحماسية، وهناك حضور جماهيري كبير يعكس حجم وقيمة كأس العالم. أكثر ما يميز هذه النسخة هو التنوع الكبير للجماهير والثقافات المختلفة، وهو ما يمنح البطولة طابعاً استثنائياً ويجعل تجربة الحضور والمتابعة ممتعة للغاية.

♦ التنظيم وبالذات في الولايات المتحدة طرح تحديات لوجستية كبيرة، ما هو تقييمك المبدئي للتنظيم؟

– التنظيم بشكل عام جيد جداً؛ لكن أبرز التحديات كانت التشديدات الأمنية الكبيرة قبل دخول الملاعب. هذه الإجراءات رغم أهميتها حرمت الكثير من الجماهير من الاستمتاع الكامل بتجربة حضور مباريات منتخباتهم، وتسببت أحياناً بحالات تأخير وإرباك قبل المباريات.

♦ ما أبرز الدروس التي يجب أن يستفيد منها الاتحاد العراقي والمنتخب بعد هذه المشاركة؟

– أهم درس هو أن المشاركة في كأس العالم يجب أن تكون بداية لبناء مشروع طويل الأمد وليس مجرد تحقيق حلم التأهل. نحن بحاجة إلى زيادة الاحتكاك الدولي والاستثمار أكثر في الفئات العمرية والعمل على بناء منتخب يمتلك الخبرة والاستقرار الفني للمستقبل.

♦ كيف تصفين المونديال؟ وهل تلمسين شغفا جماهيرياً يوازي حجم الحدث؟

– الأجواء رائعة جداً وحماسية، وهناك حضور جماهيري كبير يعكس حجم وقيمة كأس العالم. أكثر ما يميز هذه النسخة هو التنوع الكبير للجماهير والثقافات المختلفة، وهو ما يمنح البطولة طابعاً استثنائياً ويجعل تجربة الحضور والمتابعة ممتعة للغاية.

♦ التنظيم وبالذات في الولايات المتحدة طرح تحديات لوجستية كبيرة، ما هو تقييمك المبدئي للتنظيم؟

– التنظيم بشكل عام جيد جداً؛ لكن أبرز التحديات كانت التشديدات الأمنية الكبيرة قبل دخول الملاعب. هذه الإجراءات رغم أهميتها حرمت الكثير من الجماهير من الاستمتاع الكامل بتجربة حضور مباريات منتخباتهم، وتسببت أحياناً بحالات تأخير وإرباك قبل المباريات.

♦ ما أبرز الدروس التي يجب أن يستفيد منها الاتحاد العراقي والمنتخب بعد هذه المشاركة؟

– أهم درس هو أن المشاركة في كأس العالم يجب أن تكون بداية لبناء مشروع طويل الأمد وليس مجرد تحقيق حلم التأهل. نحن بحاجة إلى زيادة الاحتكاك الدولي والاستثمار أكثر في الفئات العمرية والعمل على بناء منتخب يمتلك الخبرة والاستقرار الفني للمستقبل.

## أوس وجياد.. براعم الشعب تزهرون

أوس محمد الصامت وجياد حافظ علوان، لاعبان في فريق أشبال كرة القدم بنادي شعب إب. برعمان يزهران في ملعب العيد، يصقلان مهارياً، ويفوحان فناً وإبداعاً. مستقبل مبشر لنجمين قادمين بقوة من نادي شعب إب منجم المواهب اليمنية.



# الرياضي

10 الأربعاء 1 تموز / يوليو 2026 العدد (1881)

افتتحت المعاملات الأمريكية السريعة

## بعثة إيران إلى مونديال 2026: شكراً للمكسيك.. مغادرة تيخوانا أمر بالغ الصعوبة بالنسبة لنا

تسجيله هدفاً تم إلغاؤه بداعي التسلسل، كما أنهت مباراة التعادل المثيرة للشكوك بين الجزائر والنمسا، أمال إيران بالصعود ضمن أفضل 8 منتخبات احتلت المركز الثالث.

وكان من المقرر أن يقيم المنتخب الإيراني في ولاية أريزونا الأمريكية؛ لكنه نقل مقر إقامته إلى مدينة تيخوانا المكسيكية، كما واجه معاملات سيئة من قبل السلطات الأمريكية، تمثلت بمنع عدد من أعضاء البعثة والوفد الإعلامي لأراضي الولايات المتحدة والسماح فقط للمنتخب الإيراني بمدة إقامة ليوم واحد ومن ثم العودة للمكسيك بعد كل مباراة في ملاعب لوس أنجلوس وسياتل، إضافة إلى تحشيد أنصار العميل الشاه في المباريات التي لعبها في لوس أنجلوس وإقامة فعالية للشواذ أثناء مباراته مع مصر في سياتل.



وأضاف: "إن التزامكم بنقل الحقائق بدقة ونزاهة كان محل تقدير كبير بالنسبة لنا". وفي الوقت نفسه، انتقد بيان الاتحاد الإيراني لكرة القدم "المعاملة غير العادلة وغير الرياضية" التي تعرض لها المنتخب الإيراني، وذلك مع مغادرته منافسات كأس العالم. ولم يكن التعادل بنتيجة 1-1 أمام منتخب مصر كافياً لتأهل منتخب إيران إلى الأدوار الإقصائية، رغم

في بيان أصدره أثناء مغادرة البعثة عائدة إلى بلدها، توجه الاتحاد الإيراني لكرة القدم بالشكر للمكسيك ومدينة تيخوانا المكسيكية التي استضافت إقامة المنتخب الإيراني.

وجاء في البيان: "نود أن نعرب عن خالص امتناننا لشعب المكسيك الرائع، وخاصة لمدينة تيخوانا الجميلة وسكانها الطيبين الذين استقبلونا بكرم وضيافة صادقة، وجعلونا نشعر وكأننا في وطننا. إن مغادرة تيخوانا أمر بالغ الصعوبة بالنسبة لنا جميعاً".

كما وجه كلمة شكر إلى وسائل الإعلام التي تابعت أوضاع المنتخب خلال البطولة. وقال البيان: "نشكر لكم مهنتكم، ودعمكم، وتغطيتكم ليس فقط للمشوار الرياضي لمنتخبنا، بل أيضاً للمعاملة غير العادلة وغير الرياضية التي تعرض لها وفدنا خلال فترة إقامته".

## ميسي يحطم الأرقام المونديالية

جميع مباريات كأس العالم 2022 أيضاً، لكنه فشل في هز الشباك خلال المباراة الأخيرة في دور المجموعات أمام بولندا، لتبدأ سلسلة مبارياته المتتالية بالتسجيل منذ لقاء دور الـ16 قبل أربع سنوات.

ولمعادلة إنجاز فونتين

وجايرزينيو في التسجيل في جميع مباريات نسخة واحدة من كأس العالم، يحتاج ميسي إلى إحراز أهداف في خمس مباريات أخرى خلال البطولة الحالية، بداية من مواجهة الرأس الأخضر في دور الـ32 يوم الجمعة. وسيواجه ميسي (39 عاماً) ورفاقه حارس مرمى الرأس الأخضر المخضرم فوزينيا (40 عاماً)، والذي اكتسب شهرة واسعة بعدما حافظ على نظافة شبكته في تعادلين سلبيين أمام بطل أوروبا إسبانيا والسعودية.

كتب أسطورة المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي أرقاماً قياسية جديدة في كأس العالم خلال المباراة التي شارك فيها كبديل أمام الأردن وانتهت بفوز التانغو على النشامى 3-1.

وشارك ميسي بعد مرور ساعة من عمر اللقاء، قبل أن يختتم أهداف المباراة بهدف رائع من ركلة حرة مباشرة في الدقيقة 80، خلال آخر مباريات الأرجنتين في دور المجموعات. ورفع البرغوث الأرجنتيني رصيده إلى 6 أهداف ليتصدر ترتيب هدافي البطولة، كما وسع رقمه القياسي كأفضل هداف في تاريخ كأس العالم إلى 19 هدفاً، وأصبح أول لاعب يسجل في 7 مباريات متتالية بالمونديال. ليتفوق على الفرنسي جوست فونتين والبرازيلي جايرزينيو، اللذين سجلا في 6 مباريات متتالية خلال نسختي 1958 و1970 على الترتيب.

وكان بإمكان ميسي أن يسجل في



## أوروغواي تلغي الطائرة الخاصة للاعبين بعد الإقصاء المبكر من المونديال

قرر الاتحاد الأوروغواياني لكرة القدم، الأحد الماضي، إلغاء رحلة الطيران العارض "تشارتر" التي كانت مخصصة لعودة بعثة المنتخب، عقب الخروج المبكر من كأس العالم 2026، ليضطر اللاعبون وأفراد الجهاز الفني إلى السفر منفردين عبر رحلات تجارية. وجاء القرار بحسب شبكة "واي تي سي سبورت" الأرجنتينية، بعد خسارة أوروغواي أمام إسبانيا بهدف دون رد على ملعب أكرون في غوادالاخارا، وهي النتيجة التي أكدت وداع المنتخب للبطولة من دور المجموعات، بعد مشوار مخيب انتهى بتعادلين وخسارة، وتعرض على إثرها المنتخب لانتقادات كبيرة.

وكانت بعثة أوروغواي قد اتخذت من "بلايديل كارمن" مقراً لها خلال البطولة، قبل إبلاغها بتعديل خطة العودة. وبحسب القرار الجديد، لن يعود اللاعبون الـ26 ولا الجهاز الفني بقيادة مارسيلو بيلسا ولا بقية العاملين في البعثة على متن طائرة واحدة إلى مونتيديو، بل سيغادر كل منهم وفق وجهته الخاصة.

## بغذاء «الاتفاق الإطاري».. الاحتلال الصهيوني يقصف لبنان

إضافة إلى ما يُطرح بشأن التهجير القسري للسكان والتنازل عن حقوق الأسرى، فضلا عن التخوف من تخلي الدولة اللبنانية عن حقها في ملاحقة الاحتلال قضائيا على ما ارتكب من انتهاكات على أراضيها.

وتوعدت المقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله) العدو الصهيوني بالرد جراء مواصلة خروقاته المستمرة لوقف إطلاق النار واستباحته للأراضي اللبنانية.

وشددت المقاومة في وعيدها على أن ما يقدم عليه الاحتلال يُعد انتهاكا سافرا للاتفاق الذي التزمت به المقاومة حتى الآن، معلنة أنها «تراقب هذه الانتهاكات وترصدها بدقة، وتحتفظ بكامل حقها المشروع في الدفاع عن وطنها وشعبها».

وفي المقابل، نقلت صحيفة «هآرتس» الصهيونية أن قوات الاحتلال لم تنسحب حتى الآن من أي منطقة. كما صرح وزير الحرب الصهيوني يسرائيل كاتس بأن بقاء قوات الاحتلال في لبنان قد يكون «طويل الأمد».



الحكومة اللبنانية والكيان الصهيوني، وسط مخاوف وانتقادات تحذر من إمكانية منح شرعية لوجود الاحتلال في مناطق جرى التوغل فيها مؤخرا، جريحا. على الصعيد السياسي، ما تزال الساحة اللبنانية تشهد جدلا واسعا حول ما يسمى «الاتفاق الإطاري» بين

رصد

تواصل قوات الكيان الصهيوني عدوانها على الأراضي اللبنانية، رغم الحديث عن توقيع اتفاق إطاري بين الحكومة اللبنانية وحكومة الاحتلال. وشنت قوات الاحتلال غارات جوية، تزامنا مع قصف مدفعي استهدف عددا من المناطق في جنوبي لبنان.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأن الطيران الصهيوني استهدف بغارة المنطقة الواقعة بين بلدتي القنطرة ودير سريان في قضاء مرجعيون. كما قالت مصادر لبنانية إن قصف مدفعيا كثيفا طال أطراف بلدة دير سريان باتجاه مجرى نهر الليطاني، في حين امتد القصف أيضا إلى بلدة حدatha في قضاء بنت جبيل، وفقا للمصادر.

وأفادت وزارة الصحة اللبنانية بارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني على البلاد منذ 2 آذار/مارس، إلى 4278 شهيدا و196، 12

## وفد حماس يصل إلى مصر

## شهداء وجرحى بنيران العدو الصهيوني في غزة

«روبوتا مفخخا» بكميات كبيرة من المتفجرات، استهدف تدمير منازل في حي التفاح شمال شرقي المدينة، بالتزامن مع إطلاق نار كثيف من الآليات العسكرية ووقوع انفجارات متفرقة في أحياء الشجاعية والتفاح شرقي المدينة. كما امتدت عمليات إطلاق النار إلى شرقي بيت لاهيا شمال القطاع، إضافة إلى استهداف منطقة العطاطرة شمال غربي غزة.

وفي سياق متصل أعلن الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس، حازم قاسم، زيارة وفد من الحركة للعاصمة المصرية القاهرة، لاستكمال المناقشات والحوارات بشأن اتفاق وقف إطلاق النار، مشيرا إلى أن الحركة والفصائل الفلسطينية طرحت خلال الأيام الماضية مقاربات لتنفيذ الاتفاق حظيت بترحيب الوسطاء.

وأفادت قناة «القاهرة الإخبارية»، بوصول وفد من الحركة إلى القاهرة، «لاستئناف المفاوضات الخاصة بخارطة الطريق لتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق غزة».

رصد

استشهد اثنان فلسطينيان وأصيب آخرون بنيران قوات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، مع تواصل التصعيد وخروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار الهش بشكل يومي منذ 11 تشرين الأول/أكتوبر 2025.

وأفادت مصادر صحافية في قطاع غزة، بوقوع شهيدين وعدد من الجرحى بقصف الاحتلال قرب مدينة أصداء شمال مدينة خان يونس، كما وقعت عدة إصابات إحداهما خطيرة جراء قصف سطح منزل في محيط «دوار أبو شرخ» غرب مخيم جباليا.

ونفذت قوات الاحتلال، أمس أربع عمليات نسف وصدت بالضخمة، استهدفت منازل ومنشآت مدنية في المناطق الشرقية والشمالية الشرقية من مدينة خان يونس: كما طال قصف مدفعي صهيوني المناطق الشمالية الغربية من مدينة رفح. وفي مدينة غزة، فجرت قوات الاحتلال





## أمريكا لا ترغب بالسلام

د. مهيب الحسام

القائم على العدل وعلى الحرية والاستقلال والسيادة وحفظ حقوق الشعوب ومراعاة عزتها وكرامتها. وأخيراً، فإن توقيع أمريكا على مذكرة التفاهم بينها وبين إيران ليس رغبة منها بالسلام، وإنما أجبرت عليه، وذهبت مُرغمة للتوقيع عليها بالشروط الإيرانية، وهو نتيجة أولية لمغامرتها وحروبها العدوانية على إيران، ونتيجة للتذمر وغضب الداخل من هذه الحرب وما فرضته من أعباء اقتصادية على المواطن الأمريكي نتيجة للتضخم الاقتصادي غير المسبوق، وتأثيره الكبير على الاقتصاد العالمي برمته.

ولذا فإن الإدارة الأمريكية التي وقعت على المذكرة، وهي ليست راضية عنها، تريد أن تحصل بالمفاوضات على ما عجزت عنه بالعدوان، وهذا هو الغباء بعينه، وتعبير عن خرف أمريكا وسقوطها.

وعليه، فإن من خسر حربه العدوانية لن يكسب بغيرها، والمضيق سيضيّق أكثر على أمريكا وأدواتها، والقادم أعظم.

ضد سكانها الأصليين وخوضها أكثر من سبعين حرباً عدوانية على شعوب العالم منذ النشأة حتى الآن وهي لا تزال تعيش وإدارتها جو الاستعلاء والاستعباد، رغم فقد الهيبة والمكانة وظهور ملامح السقوط الأمريكي، وتراجعها كقوة عسكرية واقتصادية وقبلة السقوط القيمي والأخلاقي منذ زمن بعيد، وما هذا السقوط إلا نتيجة لذلك.

ولهذا، فإن الإدارة الأمريكية التي راهنت على استسلام إيران لم تصل بعد إلى مرحلة الإقرار بالتدهور وسقوط أمريكا كإمبراطورية وهو واقع بالفعل. وهذه الإدارة كالتي سبقتها تدرك ذلك وتعيشه، لكنها لا تمتلك الجرأة على الاعتراف به، وهي التي أتت تحت شعار «جعل أمريكا عظيمة مرة أخرى»، والشعار بحد ذاته إقرار بالسقوط.

لهذا فإننا نغالط أنفسنا عندما نظن أنه يمكننا أن نصنع السلام مع أمريكا وكيان العدو الصهيوني أو أن أمريكا وإدارتها جادة في السلام أو راغبة في السلام، وهي التي تتحدث عن فرض السلام لا صناعة السلام

ارتبطت الولايات المتحدة عبر تاريخها بجرائم التهجير والقتل والإبادة، وليس لها عهد ولا سابقة في السلام عبر الحوار أو المفاوضات، وإنما أكثر ما ترتبط به أمريكا هو ما يعبر عنه ترامب بما يسميه «فرض السلام بالقوة»، أي بقوة الحرب العدوانية، بقوة الصواريخ، وجرائم القتل والإبادة الجماعية والتطهير العرقي كما حدث لسكان أمريكا الأصليين من الهنود الحمر؛ لكنها فشلت في حروبها العدوانية على فيتنام وقبلها على الفلبين، وفي عدوانها على الصومال والعراق وأفغانستان واليمن وغيرها، فهذا هو سلوك أمريكا وسياساتها الاستعمارية الاستعلائية الاستكبارية، ولن تستطيع أن تتخلى عنها بسهولة وإن وقعت على مذكرة تفاهم أو وثيقة اتفاق.

لماذا لا تستطيع أمريكا أن تغير سلوكها الإجرامي بجرة قلم؟ بسبب السقف المرتفع جداً والمستمر من الغطرسة والغرور والاستكبار الأمريكي المتراكم على مدى عشرات السنين والمبني على ما ذكرنا من جرائم وفرض السلام بالقوة والإبادة الجماعية في الداخل



## كيان الكرامة الذي عجزت مشاريع الارتزاق عن جرّه

فؤاد أبو راس

والواجهه، وبين الإنسان والمشيوخ، وبين القبيلة كقيمة والقبيلة كاستخدام سياسي. خطأ الشيخ يخصه، وانحراف الوجه يتحملة صاحبه، وموقف الفرد لا يختصر تاريخ قبيلة ولا يحاكم مجتمعاً كاملاً.

ومن يريد دولة حقيقية عليه أن يبدأ باحترام القبيلة اليمنية بوصفها كياناً اجتماعياً أصيلاً، لا أداة سياسية عند الحاجة، ولا خصماً عند الاختلاف. اليمن لا يقوم بإهانة القبيلة الفلانية أو العلانية، ولا يستخف بقبائل اليمن ومكوناته، بل حين تتحول هذه المكونات إلى طاقة وطنية داخل مشروع جامع يحفظ الكرامة ويصون القانون.

القبيلة اليمنية ليست سراياً؛ السراب الحقيقي أن يظن أصحاب المشاريع الخاسرة أن بإمكانهم بناء دولة وهم يطعنون المجتمع الذي ستقوم عليه الدولة. ومن عجز عن جرّ القبيلة إلى مشاريع الارتزاق ثم انقلب عليها بالتشويه والانتقاص، فمشكلته أعمق من خلاف سياسي؛ إنها مشكلة مع اليمن ومع كرامته.

الدولة. الفشل الحقيقي يتحملة من استثمروا القبيلة طويلاً لبناء نفوذهم، ثم تركوا الدولة بلا مؤسسات، والجيش بلا عقيدة وطنية جامعة، والإدارة بلا كفاءة، والمال العام بلا حراسة، والقرار السياسي بلا رؤية. وحين سقطت منظومتهم، عادوا يبحثون عن شماعه، فوجدوا القبيلة أمامهم.

من أبناء هذه البيئة القبلية خرج رجال دولة وقادة جيش ووجهات اجتماعية ومقاتلون وإداريون وسياسيون ساهموا في تشكيل وجه اليمن لعقود، لذلك يصبح الهجوم على القبيلة ضرباً من نكران الجميل السياسي، ومحاولة لطمس الدور الذي صنع لهم الحضور والنفوذ والمكانة.

إن اتهام القبيلة بأنها سلمت واستسلمت، اتهام ظالم. فالقبيلة اليمنية ليست بيانا يصدره شيخ، بل آلاف البيوت والأسر والرجال الذين حملوا أعباء الحرب والجوع والحصار والانقسام، ودفعوا من أرواحهم وأرزاقهم وكرامتهم أثمناً باهظة.

ومن الإنصاف التمييز بين المجتمع

الحقيقية. والذين يهاجمون القبيلة اليوم يعرفون أنها كانت الحامل الاجتماعي والسياسي والعسكري للدولة التي عاشوا في ظلها عقوداً طويلة. على أكتاف رجالها قامت سلطات، وبأبنائها امتلأت المعسكرات، وبموافقها ثبتت توازنات الحكم، وبصمتها أتيح لغيرها أن يطيل البقاء في مواقع النفوذ دون بناء دولة مؤسسات راسخة.

ومن هنا تنكشف ازدواجية الخطاب: حين كانت القبيلة تمنحهم الحشود سموها عمقاً وطنياً، وحين كانت تمنحهم الرجال سموها رصيذاً للجمهورية، وحين رفضت أن تتحول إلى أداة في مشاريع الارتزاق صارت في خطابهم عاجزة ومتهمة بالتخلي عن الثوابت.

هذا التحول في اللغة يكشف خصومة مع مجتمع كامل لأنه أفضل رهانهم. لقد أرادوا القبيلة تابعة لمصالحهم لا شريكة في وطنها، وأرادوها بندقية مأجورة لا كرامة راسخة. وحين عجزوا عن ذلك، بدؤوا بمحاكمتها أخلاقياً وسياسياً.

والقبيلة اليمنية لم تفشل في صناعة

من السهل على بعض الكتّاب أن يهاجموا القبيلة اليمنية حين تعجز مشاريعهم السياسية عن استدعائها إلى معاركهم الخاصة. ومن السهل أيضاً اختزالها في موقف عابر أو قراءة انتقائية مشحونة بمرارة فقدان النفوذ والمصالح.

القضية أعمق من اختلاف في الرأي حول دور القبيلة والدولة؛ إنها خيبة أمل من أولئك الذين أرادوا للقبيلة أن تكون جزءاً من مشاريع الارتزاق التي تورطوا فيها، ثم صدموا حين عجزوا عن جرّها إلى المستنقع ذاته. أرادوها وقوداً لمعاركهم، وخزاناً بشرياً لمشاريعهم، وسلماً للعودة إلى امتيازاتهم القديمة، فلما وقفت في صف وطنها وكرامتها تحولت في خطابهم إلى هدف للتشويه والانتقاص.

القبيلة اليمنية في أصلها بنية اجتماعية عريقة، وسند أهلي، وحاضنة قيمية، ومكون أصيل من مكونات اليمن. تحمّلها فشل السياسيين وفساد النخب وانهيار المؤسسات محاولة مكشوفة للهروب من المسؤولية وإلقاء الخيبة على المجتمع بدل مواجهة أسبابها

# «الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 137

## عامل المقهى.. ذلك الذي كان يوزع الدفء كما يوزع الفناجين



**مروان ناصح**  
كاتب درامي سوري

**حين ينام المقهى.. يبقى الساقى وحده مع صمته**  
بعد إغلاق الأبواب، يعيد ترتيب الكراسي كما يعيد الدنيا إلى نصابها. يسمح الطاولات برفق، كأنه يسمح وجوه الزبائن الذين مروا خلال النهار.  
ثم يجلس على كرسي ناحية الزاوية، يشرب قهوته أخيراً، قهوة بلا استعجال. وفي لحظته هذه، يبدو كمن يسمع دقات قلب المقهى نفسه، أو دقات قلب العالم، فهو آخر من يغادر، وأول من يعود؛ لأن الحكاية تبدأ وتنتهي به.

### الخاتمة:

لم يكن الساقى مهنة، بل قصيدة يومية تمشي على قدمين.  
رجل جعل من القهوة عذوبة، ومن الشاي عزاء، ومن وجوده بلسماً يسكب الطمأنينة قبل أن يسكب الشراب.  
واليوم، حين نمر بمقاه حديثة باردة كالزجاج، نحن لا نفتقد الطاولات الخشبية، بل نفتقد ذلك الرجل الذي كان يصب لنا شيئاً لا يشتري: دفء حضور الإنسان.

لغة الهيسيس: لغة تعلمها من هدير الشيشة، ومن تنفس العجايز، ومن حكايات تمشي على أطراف أصابعها.

### القصص التي يلتقطها ويضعها في جيب قلبه

كل يوم يمر عليه لا يشبه سابقه. كم رأى يدا تصافح بعد خلاف، ووجها يبكي خلف جريدة، وأحلاماً صغيرة تولد على طاولة واحدة ثم تتبخر مع آخر رشفة.  
هو مؤرخ غير معلن، يكتب التاريخ لا على ورق، بل في تجاعيد الابتسامة التي يوزعها.  
وكلما غادر أحدهم المقهى، كان الساقى يجمع بقايا الحكاية بمناديل ورقية، ويدفنها في سلة القمامة كأنه يدفن سرا نبيلاً.

### سخاء الروح.. كاس لا تنضب

لم يكن يقدم خدمة؛ كان يقدم راحة تشبه يد أم تربت على كتف ابنها.  
يرفع صوت المباراة للشباب، يخفضه لمن يقرؤون، يجلب مقعداً لشخص متعب، ويترك المياه الباردة لمن تبدو عليه آثار يوم طويل.  
كان يفعل كل ذلك كأن في قلبه نبعاً لا يجف، وكأن رزقه الحقيقي ليس في النقود، بل في تلك الدعوات الدافئة التي يسمعا حين يغادر أحدهم.

تعبه مخبوء خلف ابتسامة واسعة، كأن قلبه يقول للناس: "خذوا من نور وجهي ما شئتم، فأنا هنا لأخفف عنكم لا لأثقل عليكم".

ابتسامة لا تشي بسهر الليلة الماضية، ولا بقلّة الراتب، ولا بالعالم الذي يمرّ عليه لكنه لا يلمسه.

### صينية الساقى.. موسيقى من معدن تعرف بلا نغم

كانت الصينية في يده أشبه بمرآة صغيرة تعكس ضوء المقهى، كلما تحركت تدفق فوقها لحن معدني يعرفه الرواد جيداً.  
ترن، وتلمع، وتتمايل بخفة تجعلها تبدو كأنها ليست قطعة من الألمنيوم، بل هلال صغير يرافقه من طاولة إلى أخرى.  
وحين يضعها أمامك، تشعر بأنك لست زبوناً؛ بل ضيف على وليمة من العناية.

### يوميات بين دخان الشيشة.. وحكايات تنفس في الهواء

يمرّ بين الطاولات، ويشمّ من كل فنان رائحة مزاج صاحبه: يقرأ العاشق من بخار قهوته، والحزين من صمت كوبه، والغاضب من ارتطام ملعقته بحافة الكأس.  
هو لا يسترق السمع، لكنه يفهم

في الزمن الذي لم تكن فيه المقاهي أماكن للشرب فحسب، بل محاريب صغيرة للروح والهدوء، كان الساقى هو كاهن هذا المعبد.  
هو الرجل الذي يسكب الماء على القهوة فتفوح أرواح الناس معها، وكان في حضوره شيء من السكينة، وفي ابتسامته شيء من غبار الشمس حين يتسلل إلى غرفة قديمة.

### ذاكرة من حبر دافئ.. تحفظ الناس مثلما تحفظ الأكواب أماكنها

لم يكن يسأل الزبون عما يريد؛ كان يعرفه من طريقة جلوسه، من شكل يده على الطاولة، من النظرة الأولى.  
ذاكرته ليست قائمة مشروبات، بل دفتر مدهون بفضول الإنسان؛ هذا يريد قهوته معتقة بالحزن، وذاك يريد شايه ثقيلاً ليوازن به ثقل حياته، وثالث يطلب مشروبه بلا سكر لأن أي حلاوة إضافية تعكر مزاجه الشارد...

### ابتسامة تعادل شروقاً.. حتى لو غابت شمس يومه الشخصي

كان يبدأ نهاره كما يبدأ الضوء: بهدوء، ثم بانتشار لطيف يشبه أنفاس الفجر حين يتسلل إلى الأزقة.

## عمودياً

1. يدق - من أوجه القمر - ببس.
2. تراموا - يعطش.
3. تمساح كبير الحجم - غريال.
4. قهوة (معكوسة) - مادة إعلامية مصورة.
5. سارق - وضحت - أبو البشر (معكوسة).
6. عاصمة عربية - تحقق - سورة قرآنية.
7. يقذف - فرقت وشنتت.
8. تقوم على شوونه - من أسماء السيف.
9. نصف (ساند) - تجدها في "آياتي".
10. مديرية في حضرموت - نقص.
11. من حروف الهجاء (معكوسة) - بعيد.
12. محلل سياسي وخبير استراتيجي إيراني (صاحب الصورة).

## افقياً:

1. يجيد - إحدى مديريات حجة.
2. عاصمة عربية - عاتب.
3. حلق (معكوسة) - برد شديد - ريحان (معكوسة).
4. يغطي السمك - نوادر.
5. دان - سرير طفل - بسط.
6. ضمير منفصل - منزلي.
7. عاتبوني.
8. ننتظره.
9. تصور (معكوسة) - نبات طيب الرائحة.
10. ديحور - نهْد - إخراج الطعام من المعدة عبر الفم (مخففة).
11. كثير - حري - يقطع.
12. أداة يستخدمها الخطاب - دولة أوقيانوسية تعد أكبر جزيرة بالعالم.



12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ث	ع	ل	ب	ن	ا	م	د	م	ت		
ج	م	ا	ل	م	و	س	ي	ا	ل	ا	
ج	ر	ي	ح	ح	و	ل	ت				
ي	ا	م	ا	ه	ا	ك	م				
ك	ف	ق	ن	د	ه	ا	ر				
ا	ل	م	ا	ل	غ	ي	و				
ت	ي	ه	ه	ن	ا	د	م	ع			
س	ا	س	ت	م	ا	ر	ة	ل	ج		
ا	ح	و	ق	ت	ي	ف	ت	ك	ر		
ع	ر	ع	ر	ت	ع	ا	ط	ل	ت		
ح	ز	ي	ر	ا	ن	ل	ب	ا	س		
م	ر	و	ا	ن	ف	ي	ل	ا	ي	ن	ي

## حل العدد السابق

5	1	4	3	7	6	8	2	9
3	6	2	8	9	5	4	1	7
8	9	7	2	4	1	6	5	3
6	3	8	9	1	7	5	4	2
9	2	5	4	3	8	1	7	6
4	7	1	5	6	2	9	3	8
1	4	6	7	2	9	3	8	5
7	8	3	6	5	4	2	9	1
2	5	9	1	8	3	7	6	4

## حل العدد السابق

					5		2	3
8					9	1		
1					2		7	
9					5		3	
	3						9	
	1				7			4
	7				1			6
				6	3			7
5	9			8				

## سودوكو

## حدث في مثلك هذا اليوم 1 تموز / يوليو

1994 ياسر عرفات يعود إلى قطاع غزة بعد 27 سنة في المنفى.  
2008 تنظيم القاعدة يعلن استهداف المصالح الأمريكية في شمال أفريقيا.  
2015 استشهاد 32 مدنياً بينهم نساء وأطفال وإصابة 18 باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي قاطرة وقود في الخط العام بمدينة يريم محافظة إب.

1674 إسبانيا وفرنسا وهولندا توقع اتفاقية تحالف ثلاثي ضد بريطانيا.  
1930 الحكومة البريطانية توقع معاهدة استقلال العراق مع حكومة الملك فيصل الأول.  
1968 ستون دولة توقع معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية في جنيف بسويسرا.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر

مستجدات غير متوقعة تدفعك إلى ضغوط مكثفة، فحاول ألا ترتبك ونظم أمورك على نحو هادئ تلافياً للخطأ.

ابتعد عن العداينة غير المبررة في العمل، فالمرحلة المقبلة ستفرض عليك التعامل مع الآخرين بجدية الأرتجال في التعامل مع الشريك قد يخلق نوعاً من الخوف، وهذا قد تكون له انعكاسات سلبية غير مبررة.

جد حلولاً عملية وسريعة للمشكلات التي قد تواجهها هذا الأسبوع، وقد تضطر إلى اتخاذ مواقف حاسمة. لا تستغل نقطة ضعف الشريك للوصول إلى غاياتك، فيجد نفسه مرغماً على تنفيذ طلباتك.

حين تجد نفسك متورطاً في أمور أكبر من طاقتك، لا تتردد في طلب المساعدة حتى لا تقع في المحذور وتدفع الثمن غالباً. عليك أن تتفهم مخاوف الشريك، فهو أكثر اطلاعا على الوضع العائلي.

قد تشهد انفراجات مالية مفاجئة، وهذا سيدفعك إلى مزيد من التبذير غير المبرر. تقرب المسافة مع الشريك سبلياً ارتياحاً عند الجميع، وستكون له أصداء إيجابية على العلاقة بينكما.

ستشهد في الفترة المقبلة تطورات إيجابية في العمل، وهذا سيعود عليك بفائدة كبيرة على عدة صعد. لا تتعامل مع الشريك وفقاً لمزاجيتك، فهو لا يحتمل كثرة الضغوط، وقد يبتعد سريعاً.

انشغالات اجتماعية وتحركات شعبية. تضطر للاهتمام بأولاد غيرك، وتنشغل بالاستعداد لمؤتمر أو لقاء، وكأنك في الحقيقة ترغب في استقطاب الأنظار إلى مؤهلاتك القيادية.

لديك ميول للسيطرة على الشريك، لكن ذلك قد لا يكون في مصلحتك لأنه لن يقبل هذا الوضع. تجنب إثارة الشكوك والنتبه للعيون التي قد تسلط عليك. حان مخالفة القانون وتجنب الجدل والانفعال.

واجه الأمور بواقعية وجدية، وسنرى قريباً أن ما قمت به سيكون لمصلحتك في مواجهاتك مع الآخرين. تعرف في هذا اليوم تطورات جديدة. قد تطلق مشروعاً أو تنصير لقضية أو تفرح بأخبار.

لا تستخف بمسؤولياتك، تجنب التسرع والتهور والطيش. حان انفعالات وقرارات ارتجالية. حصدك يدك على الطريق والقرارات الصائبة.

قيد يعاكسك الحظ في بعض المهمات، أو يجعلك تنتظر جواباً لا يأتي إلا أنك تتصرف كمسؤول وتكون المرجعية للآخرين.

تمتلك طاقات كبيرة، لكنك تفقد الجرأة للإقدام على خطوات حاسمة، علماً أنها تعزز موقعك في العمل. عليك أن تتخلي عن أنانيتك، ومنح الشريك مجالاً أكبر للتعبير عن نفسه.



والله إنه عار أن يحاكم العالم الجليل أحمد بدر الدين حسون من قبل الجولاني الداعشي والقيادي في تنظيمات الإرهاب والقاتل للأبرياء في سورية والعراق.  
عار على علماء المسلمين الصامتين، وعار أن يحكم سورية قادة الإرهاب بدعم أمريكي ودعم خليجي.



عبد الفتاح الزبيدي

يجب على من يسعى في التآمر على اليمن الكبير من الداخل والخارج وبدعم من السعودية والرباعية أن يدركوا خطورة ذلك وما سيترتب عليه من عواقب وخيمة.

كما أنه يجب على السعودية أن تعي وتعتبر مما مضى وأن تدرك أن أي تحرك وتآمر، مهما كان ويكون، ضمن مخططات «إسرائيلية» أمريكية شيطانية واستعمارية!



علي القحوم

حين تسمع أن أحدهم قام بقطع الطريق على عابري السبيل وقتل المسافرين، فلا يجوز أن تسأل: لماذا؟! لأنه لا يوجد أي مبرر على الإطلاق لقطع الطرقات وقتل المسافرين، بل يجب عليك كدولة أن تسارع وتخسف بهؤلاء المجرمين الأرض وتمسحهم من على الوجود دون رحمة، لأن قطاع الطرق ليس لهم قضية أو مبادئ أو قيم أو دين وهم متجردون من أي صفة حميدة!



أمين الجرزموزي

قطع الطرق يتنافى مع قيم القبيلة الأصيلة، ولا يوجد قبيلي يحترم نفسه وانتماءه يقف إلى جانب قاطع طريق.



زكريا الشرعبي



إذا أرادت السعودية ألا تشاهد كهذه المشاهد مرة أخرى، عليها أن تخضع لمطالب اليمن المحقة والعدالة في أسرع وقت، ما عاد فيه مجال للمماطلة والتهرب!



أحمد الشرفي

إلى حكام مملكة الشر: عدوانكم لم ولن يركعنا، وحصاركم لن يثنينا. ظننتم أن بعدوانكم ستكسرون إرادتنا وتنتزعون سيادتنا وتسيطر على حقوقنا في القرار والمصير، لكننا ثبتنا وصمدنا. حقنا هو ملك لنا ونحن أهل له، وسننتزعه بأنفسنا وبقوة بأسنا، سلماً إن أردتم السلام، وحرماً إن كان هذا قدرنا!



الساعدي بن الأجدع

من الثوابت الراسخة، أن السعودية سبب كل بلاء وشر يصيب اليمن. وهذه عقيدة ومبدأ ومذهب كل يمني أصيل وحر، أبا عن جد.



نجيب العنسي

هناك من يهدر رصاصاته على الظروف لأنها تشبه العصا التي تلوح في وجهه، وهناك من يطارد الأشخاص ظناً منه أنهم اليد التي تملك القوة. لكن الرجل الحقيقي هو من ينظر في العينين هناك حيث تولد النوايا، وهناك حيث تتقرر الهزيمة أو النصر قبل أن تبدأ الحرب. لا تشتبك مع الأدوات، واجه المصدر أو ارحل!



سلطان ابوطالب



## تقطاع على المغتربين

### اهانة كل اليمن في الجوف

السعودية بدلاً من ترك ظلمها وحصارها، فضلت الهروب للأمام والتصعيد في إيذاء أبناء اليمن بالقطاعات لمجاميع من مرتزقتها. وكالعادة لا بد من ذريعة تلبس بها باطلها ثوب الحق، ولنا أن نذكرها أنها فعلت نفس الأمر في عمران وصعدة والبيضاء، وكانت النتيجة معاكسة لما تريد. متى يتعقل الأعراب خطورة مغامراتهم عليهم؟!



Ibrahim Tuwaimah

هناك مرض مزمن لدى صهاينة الربيع العبري في سورية اسمه الأسد (الأب والأبن)؛ فما زالوا يؤلفون القصص والسرديات بمواقفات الكون ويحصرون كل ذلك بشخص الأسد (الأب والأبن) وأنهما كانا صاحبي القرار عن كل خيانة وقتل وفساد، وكان في عهد الأنبياء لم يكن هناك مسيلمة الكذاب ويهوذا الإسخريوطي...!

ذلك الكذب والحقد وتشويه تاريخ لا يمحي... جلّه وسببه الوحيد هو عدم تمكنهم من إنجاز واحد بالبلبون مما كان في حكم الدولة السابقة!



عقيل هنانو

ورقة العمل «الإسرائيلية» ما يسمى «اتفاق الإطار» ليس اتفاقاً بين طرفين، وإنما ورقة عمل «إسرائيلية» مطلوب تنفيذها من قبل سلطة الوصاية في بيروت، بعد أن عجز الاحتلال عن القضاء على المقاومة. وقد بصمت عليها سلطة الوصاية الخائنة، كونها تمثل أمنيات اليمين المتطرف الذي يحلم بتصفية كل معارض له، والالتحاق بمشروع «الإبراهيمية» الصهيوني!



Fahed Hijazi

# الإعدام لستة مدانين في مقتل الضبيبي وزوجته

صنعا



كما قضت المحكمة ببراءة عادل محمد أحمد مجلي من التهمة المنسوبة إليه في قرار الاتهام، والإفراج عنه فوراً ما لم يكن محبوساً على ذمة قضية أخرى، وإلزام النيابة بتسليمه المضبوطات الخاصة به. وألزمت المحكمة المدانين بتسليم المدعين بالحق الشخصي والمدني ثلاثة ملايين ريال يمني مقابل مخاسير التقاضي. عقب النطق بالحكم، قيّدت المحكمة طلب المدانين استئنافهم للحكم.

أولياء السدم ومحاميهم وهيئة الدفاع، بإدانة: محمد أحمد علي مجلي، مطيع محمد أحمد مجلي، أنور قائد علي الحضري، ريمان علي أحمد مجلي، أحمد محمد الحضري، وعلي محمد الحضري، بجريمة القتل العمد والعدوان المسندة إليهم في قرار الاتهام، ومعاقبتهم بالإعدام قصاصاً رمياً بالرصاص حتى الموت، لقتلهم عمداً وعدواناً المجني عليهما هشام الكيال وزوجته أسماء.

أصدرت محكمة جنوب شرق أمانة العاصمة، برئاسة رئيس المحكمة القاضي جابر المغلس، أمس حكماً في قضية مقتل هشام حميد الكيال الضبيبي وزوجته أسماء عبده الضبيبي الواقعة في شارع خولان بأمانة العاصمة. وقضى الحكم في الجلسة التي حضرها

الأربعاء

محرم 1448هـ

16

تموز/يوليو 2026

1



العدد 1881

nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الدكاك



العرب منذ 77 عاماً يطلبون العون من الله ضد «إسرائيل»، وحين استجاب لهم ونشأت المقاومة، تحالفوا مع «إسرائيل» ضدها.

د. حسن أحمديان

لا بد يرجع كل ما هو مغتصب ما راح بالقوة فما يرجع بطيب العز هو في البندقية والجعب والجيد هو يثبت في الوقت العصيب لا للتفاوض والتخاذل يا عرب يا ذي مسين الكاهن اللوبي طيب



صلاح النقيب

## صوت النفير يصدح في منبه



السيادة الوطنية والثروات اليمنية. وأكد مشايخ وقبائل منبه الاستعداد الكامل لتنفيذ توجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، مشيرين إلى أن قبائل منبه كغيرها من قبائل اليمن تتحمل اليوم مسؤولية مواجهة التحديات وإفشال مكائد الأعداء وستكون جاهزة لأي تطورات أو احتمالات.

وأكد بيان صادر عن اللقاء القبلي المسلح، مباركته لما ورد في بيان قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بذكرى الهجرة النبوية للعام 1448هـ، والثبات على الموقف المساند للشعب الفلسطيني ومحور الجهاد والمقاومة.

صعدة

نظمت قبائل مديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة، أمس، لقاءً قبلياً مسلحاً، إعلاناً للنفير العام والجهوزية والاستنفار لإنهاء العدوان والحصار تحت شعار «جهوزية واستنفار.. لإنهاء العدوان والحصار».

وأعلنت قبائل منبه في اللقاء الذي حضره قائد قوات التعبئة بالمحافظة علي الظاهري وقيادات رسمية وتعبوية وشخصيات اجتماعية ووجهاء وأعيان المديرية، الجهوزية العالية لمواجهة أي تصعيد، ومواصلة التعبئة حتى إنهاء العدوان والاحتلال والحصار، واستعادة

اليوم الـ 188

من الاعتقال



الحرية خالد العراسي



عمر القاضي

«فدغم» والسابقين!

هذه المرة، تقدم السعودية وحكومة الفنادق «فدغم» إلى واجهة المواجهة تحت مبرر «المظلومية». إنها ورقة فاشلة، تماماً كما فشلت الجارة الحاقدة في استخدام أوراقها السابقة، والتي سأذكرها لكم تباعاً:

بدأ الأمر باستخدام مؤسسات الدولة ونظامها آنذاك، وخوض ست حروب لم تحقق سوى الدمار لصعدة وقتل أبنائها، ثم انتقلوا إلى استخدام الجماعات السلفية الوهابية المتطرفة، ففشلت تلك الورقة واستهلكت. بعد ذلك، انتقلوا إلى التدخل بعدوان مباشر استمر لسنوات؛ يقصف، ويدمر، ويحاصر، ويقتل شعبنا العظيم الصامد، لكن فشلت السعودية ومن معها في تحقيق أهداف عدوانها على اليمن (وربما حققت جزءاً من أهدافها في جنوب اليمن وتعز ومارب، حيث يسيطر على تلك المربعات مرتزقتها الخونة)...